

- [f](#)
- [t](#)
- [a](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [s](#)

الخميس 29 جمادى الأولى 1447 هـ - 20 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

[فوائد البنوك بين تكيف الأوائل وتوصيف الأواخر أوبرا ومدينة فنون ونهر أخضر في مصر.. أين المستشفيات والمدارس والمصانع؟ منصة ميديام](#) | [عادات صغيرة غيّرت حياتي في 30 يومًا أتلانتك كاونسل](#) | [كيف يستطيع ترامب استثمار زيارة ولي العهد السعودي لتأمين مستقبل غزة؟ مؤسسة كارنجي](#) | [في واشنطن: برّكز محمد بن سلمان على التطبيع.. لكن ليس مع إسرائيل، إن بي سي نيوز](#) | [رحلة غامضة تغذي مخاوف من "أجندة لتطهير" الفلسطينيين الجارديان](#) | [ما الذي حدث لجمال خاشقجي؟ ترامب يعيد إحياء ذاكرة الجريمة الوحشية الجارديان](#) | [معركة وجودية على النفوذ: ما الذي يدور حوله الصراع السوداني فعليًا؟](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

الجارديان || معركة وجودية على النفوذ: ما الذي يدور حوله الصراع السوداني فعليًا؟





الخميس 20 نوفمبر 2025 11:40 م

تشرح الكاتبة في مقدمة التقرير كيف تواجه أسئلة متكررة عن السودان، بين القلق على عائلتها وبلدها، وبين رغبة الناس في فهم كيف تحول الصراع إلى حرب ضارية بلا أفق. توضح أن الصدمة ما زالت ثابتة بعد ثلاث سنوات من اندلاع القتال، إذ يواجه السودانيون كل يوم حالة من الذهول أمام انهيار بلدهم بهذه السرعة المروعة.

يشير التقرير نقلاً عن الجارديان إلى أن الحرب لا تزال تبدو حدثاً غير قابل للتصديق، خصوصاً لمن يعيشها. الخارج ينظر إليها كأزمة سياسية أو عنوان عابر، بينما يعيش أهل البلد عبثها الكامل، وسط واقع يومي مرهق يتكرر بلا نهاية.

جذور طويلة وأخرى قصيرة للحرب

يمتد التاريخ الطويل للصراع في السودان عبر عقود من تركيز السلطة والثروة في يد قلة، وتهميش جهات واسعة مثل دارفور التي شهدت تنافساً على الموارد وصراعات عرقية بين العرب والأفارقة. ارتكب الجنجويد مجازر ضد السكان غير العرب مطلع الألفية، بدعم من السلطة المركزية، ما سمح بنمو ميليشيات مسلحة قوية. الميراث الأوضح لذلك هو قوات الدعم السريع، التي خرجت من رحم تلك المجموعات وتواجه الآن الجيش السوداني في حرب مفتوحة.

أما التاريخ القصير فيبدأ مع ثورة 2019 التي أطاحت بعمر البشير بعد حكم دام ثلاثة عقود. طالب السودانيون بإبعاد البشير وإخراج الجيش من الحكم نهائياً. دخلت قوات الدعم السريع في شراكة انتقالية مع الجيش وقوى مدنية، لكن الشراكة انهارت سريعاً. انقلب الجيش والدعم السريع على المدنيين، ثم على بعضهما البعض، واتضح أن السودان لا يتسع إلا لقوة مسلحة واحدة.

ما هو الصراع؟ وما الذي ليس منه؟

يصف البعض الحرب بأنها "حرب أهلية"، لكنها ليست كذلك؛ المدنيون لم يحملوا السلاح ضد بعضهم، بل دفعوا ثمن الصراع على السلطة بين قوتين عسكريتين. ويتكرر وصف الحرب بأنها "منسية"، بينما الحقيقة أنها مُهْمَلَة ومُتجاهلة أكثر منها منسية، بدليل ضعف تمويل خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة، واستمرار معاناة الملايين بلا اهتمام دولي كافٍ. تقلص الدور الأمريكي في إفريقيا خلال إدارة ترامب، ما زاد معاناة السودان. ورغم ذلك، يواصل الصحفيون والحقوقيون السودانيون توثيق الجرائم وجمع المساعدات قدر استطاعتهم.

يردد البعض أن الصراع "حرب بالوكالة"، لكن الصورة ليست متكافئة. يظهر تأثير خارجي رئيسي واحد: الإمارات التي ضخّت المال والسلاح في يد قوات الدعم السريع بينما تنكر أي علاقة. تسعى أبوظبي لتعزيز نفوذها في بلد غني بالذهب وذو موقع استراتيجي، ما يجعل السودان

في جوهره، الصراع هو معركة وجود بين "الحرس القديم" المتمثل في الجيش وما يرتبط به من مصالح ونفوذ متجذر، وبين ميليشيا حديثة راكمت ثروة وقوة هائلة خارج بنية الدولة، وتسعى الآن لانتزاعها.

الحصاد القاسي للحرب

يقف التقرير أمام ضخمة المأساة: ملايين النازحين، مئات الآلاف من القتلى المقدر عددهم، جرائم العنف الجنسي، وانهيار الحياة اليومية. تروي الكاتبة كيف فقدت عائلتها منزلها في الخرطوم بعد أن استولت عليه قوات الدعم السريع ونهبت ثم خربت، حتى اقتلعت المواسير والأسلاك من الجدران. ينشئت كبار السن في منفى قاسٍ، وتزداد معاناة العائلات مع كل يوم يمر.

يصف التقرير مجازر ممنهجة في دارفور ضد السكان الأفارقة، في مشهد يعيد جراح الإبادة السابقة. سقطت مدينة الفاشر، أكبر معقل للجيش في الإقليم، في يد الدعم السريع بعد حصار دام عامًا ونصفًا، وتظهر شهادات عن إعدامات ميدانية ودماء تغرق الأرض. عززت قوات الدعم السريع سيطرتها على غرب البلاد، بينما بقي باقي السودان تحت سيطرة الجيش، في تقسيم فعلي للبلاد.

لا يملك أي طرف القدرة على حسم الحرب، ولا تظهر القوى الغربية رغبة حقيقية في الضغط على رعاة الأطراف أو التدخل لتغيير مسار الصراع، ما يترك المدنيين وحدهم في مواجهة الكارثة.

مستقبل غائم

تستعرض الكاتبة الشعور الذي يرافق أهل الحرب عادة: عجز عن تخيل مستقبل مختلف. يظل عقلها متمسكًا بحلم عودة الأمور إلى ما كانت عليه، كأن البلد يمكن أن يلتمس أشلاءه ويسترجع أيامه. لكنها تعترف بأن هذا السيناريو غير واقعي. يبقى الأمل الوحيد أن يزداد وعي العالم بحجم الكارثة، وأن يتحول الصراع السوداني من خبر حزين إلى قضية ملحة لا يمكن للعالم تجاهلها.

<https://www.theguardian.com/news/2025/nov/19/an-existential-battle-of-interests-what-the-sudanese-war-is-actually-about>

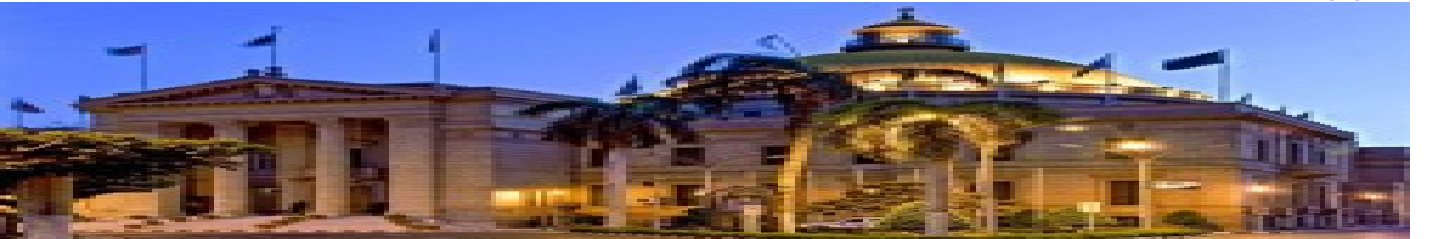
تقارير



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير



مقالات متعلقة

مأعلا لامللا دتهت تلوؤف...رصمى ف قىباقرلا قزهلأا زهت ميؤؤ نويلم 300 ـ زارؤلأ قنيزؤن يماؤ سلاؤؤا

[اختلاس أمين خزينة لأحراز بـ 300 مليون حننه تهرز الأجهزة الرقابية في مصر.. فحوات تهدد المال العام](#)

رصمى لا ائيطسلاؤ اؤرؤسا 154 لىؤرؤؤ مؤ باؤسلأا مؤهل...فىنملا لى لا نؤسلان م | | قىكؤرملأا قاذلا قئىه

[هيئة الإذاعة الأمريكية | | من السحن إلى المنفى.. لهذه الأسباب تم ترحيل 154 أسيرًا فلسطينيًا إلى مصر](#)

بالوؤلا تاباؤؤلا نىعطاؤملا لى لاء قىلام مارؤؤؤؤؤؤ...تؤؤؤؤلا لى لىؤلؤهلا لابقلا لى لى لى

[في ظل الإقبال الهزيل على التصويت.. تلويح بغرامة مالية على المقاطعين لانتخابات النواب](#)

لامهلأا لى ف نوقرؤى مارؤؤلا امنؤن نىملعلا لى ف تؤؤؤلا عانؤم :عائؤلأا قىهاؤرلا لؤؤلا لؤؤلا ن م رلاؤؤ نويلم 80

[80 مليون دولار من أموال الدولة لرفاهية الأغنياء: ميناء لليخوت في العلمين بينما الفقراء يغرقون في الإهمال](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025